

فقدته الأمة الإسلامية ويصلى عليه في جامع الراجحي بالرياض.. علماء وباحثون لـ **عكاظ** :

صالح الحصين .. عالم جمع الأصالة والمعاصرة والزهد والتواضع

طالب بن محفوظ (جدة)
علي غرسان (مكة المكرمة)

فقدت الأمة الإسلامية أحد أبرز علمائها، الشيخ صالح بن عبد الرحمن الحصين (٨٤ عاماً)، الذي وافته المنية أمس في الرياض، وكان قد دخل المستشفى المركز في مستشفى الحرس الوطني بعد تدهور حالته الصحية لانتهاج رثوي حاد.

وسمى على العقيد عصر اليوم في جامع الراجحي في الرياض.

وآخر وظائف الشيخ صالح الحصين، رئيساً عاماً لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، ورئيس اللجنة الرئاسية لمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، حيث اعتذر عنها بسبب تفرغه للصحة.

الشيخ صالح الحصين، من مواليد بلدة شقراء عام ١٣٥١هـ (١٩٣٢م)، وادم دراسته في كلية الشريعة بمكة المكرمة (١٣٧٤هـ)، ونال الماجستير من مصر في الدراسات القانونية (١٣٨٠هـ).

عمل الشيخ الحصين، مستشاراً في وزارة المالية والاقتصاد الوطني في عهد وزيرها الأمير مساعد بن عبد الرحمن، وعن رئيساً لهيئة التأديب ووزير دولة وعضواً في مجلس الوزراء عام ١٣٩١هـ، كلف بعدها برئاسة شعبة الخبراء في المجلس.

كان من المساهمين بخبراته القانونية في تأسيس صندوق التنمية العقارية، وتولى رئاسة مجلس إدارة الصندوق.

توفى عن العمل الحكومي ما يقارب العقدين، ثم عاد لمزاولة العمل الحكومي بعد تكليفه برئاسة شؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي عام ١٤٢٢هـ، ثم رئيساً للجنة العليا لمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني في عام ١٤٢٤هـ.

ولشيخ أربع بنات وابن واحد، هو الدكتور عبدالله الذي يعمل أستاذاً في كلية الهندسة بجامعة الملك سعود.

الزهد والتواضع

إلى ذلك، رفع معالي الدكتور عبد الرحمن بن عبدالعزيز السديس، الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، تعازيه لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وسمو ولي عهده الأمير، في وفاة فقيد الأمة والوطن الشيخ صالح الحصين، الذي أمضى حياته في خدمة دينه ووطنه، فكان رجل دين ودولة بحق، مشيراً إلى أن الفقيد كان موجهها لكل أبنائه في الرئاسة، حيث كان رجلاً عالمًا زاهداً متواضعاً، يحبه كل من يلتقي به.

أما معالي الدكتور عبدالله بن عبد المحسن التركي، الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، فقد أكد أن الشيخ صالح الحصين، واحد من أبرز علماء الأمة، وكان يشارك في أغلب مؤتمرات الرابطة بعلمه وفكره وحكمته وجهده، حيث كان يثري تلك المؤتمرات بما لديه من علم وحكمة وبصيرة ورؤية مستقبلية، فلهي احترام علماء الأمة وفكرها قاطبة.

ورفع الدكتور التركي تعازيه لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهد الأمير الأمير سلمان بن عبدالعزيز، ولذوي الفقيد وأهله وصحبه، في وفاة العالم الجليل الشيخ صالح الحصين، داعياً الله أن يتغمده بواسع رحمته.

فاجمة كبره

من جانبها، وصف نائب رئيس مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني معالي الدكتور راشد الراجحي وفاة الشيخ الحصين بـ «الفاجمة التي أذابت القلوب وأسأت الدموع على فراخ رجل دولة ودين، ترك وراءه منجزات ومناقب عظيمة».

وأضاف الدكتور الراجحي والتبرع تخلفاً: «لا يملك إلا



د. عبدالرحمن السديس

ان تقول إننا لله وإنا إليه راجعون. فقد فقدنا علماً بارزاً ورجلاً مخلصاً، شعري خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمير في وفاة رجل دولة من الطراز الفريد، فقد خدم الدين والوطن في عدة مواقع، وعرف أنه من خيرة الرجال وأنصحهم وأصدقهم واقصمهم وانقاصهم، وقد



د. عبدالله التركي

جمعني به العمل عن قرب في مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، حيث أمضينا ١٠ أعوام في خدمة هذا الكيان لم نسمع منه ما يكره خاطر أو يتعارض مع الشريعة السمحة، كان خلاله مثالا للرئيس القادر على احتواء كل من حوله وقيادة المشروع الضخم في الحوار الوطني بكل قدرة، كان حريصاً على تنفيذ توجيهات ولي الأمر فيما يخص فتح المجال أمام أبنائنا وبناتنا للحد من شؤونهم وشؤونهم، لم يغف عن اللغاة الوطنية المختصة للحوار في مناطق المملكة، وكان يقدمها عن العديد من مشاغله الكثيرة، زرته في مرضه في مستشفى الحرس الوطني بالرياض مرتين فلما رأني تبسم كعادته وتبادل

معني أطراف الحديث حول المركز والجمعية استمر الحوار لخدمة الدين والوطن، كان يكثر من التهنيل والتكبير والتسبيح، وفي آخر زيارتي له في المستشفى كان يمضي وقته في ترديد الأيات الكريمة، رحمه الله رحمة واسعة، فقد كان رجلاً صالحاً، وله من اسمه نصيب أوفر».



د. عبدالله فديق

الأصالة والمعاصرة

وفي الوقت الذي قال فيه الدكتور عبدالله فديق عن الشيخ صالح الحصين «عرفت فيه الأصالة مع المعاصرة، والصمت الحكيم، وتقدير الناس، والزهد الحقيقي»، فإن المهندس عبدالعزيز حنفي يؤكد أن الشيخ صالح الحصين واحد من العلماء الذين قل أن يتحدث، موضحاً أن عمله يسبق حديثه، إضافة إلى تواضعه وزهده وحب الناس له، أدار جلسات الحوار الوطني بكل علم ورؤية وحكمة، وأعماله الجلييلة جعلته محل ثقة القيادة وامتداح أبناء الوطن له.

ثقة القيادة

ويشير الأمين العام لمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني والأمين العام لمركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمي للحوار بين التبايع الأديان فيصل بن معمر، إلى أن الشيخ الحصين جمعه ثقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - بتولي الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف مع رئاسة اللجنة الرئاسية لمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، وتوجيهه وتنفيذ مشروع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز لترسيخ الوسطية والاعتدال، وجعل الحوار طبيعاً من طباع المجتمع السعودي،

وأسلوب حياة وقال ابن معمر معلقاً: «لن أنسى تربيته الدائم لمأثر وجهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - ودعاءه المستمر لمقامه الكريم أثناء الليل وأطراف النهار، وأن يوقفه ويسدد خطاه؛ لخدمة الدين



د. راشد الراجح

والوطن، وقد روى لنا من الحقائق ما يعجز القلم عن سرده من إنجازات وتوفيق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في كنفه من المشاريع المرتبطة بالحرمين خصوصاً أو الوطن بصفة عامة».

وأضاف ابن معمر: «والدنا الشيخ الحصين، وإن كانت شهادتي في معاليه مجروحة، كما هو معروف عنه، شخصية ذات نسيج الحميدة».

السيرة ومعروف عنه الكثير من الخصال رجالا عطر السبعة وحسن

السيره ومعروف عنه الكثير من الخصال

السيره ومعروف عنه الكثير من الخصال

السيره ومعروف عنه الكثير من الخصال

السيره ومعروف عنه الكثير من الخصال

السيره ومعروف عنه الكثير من الخصال

السيره ومعروف عنه الكثير من الخصال

السيره ومعروف عنه الكثير من الخصال

السيره ومعروف عنه الكثير من الخصال

السيره ومعروف عنه الكثير من الخصال

السيره ومعروف عنه الكثير من الخصال

السيره ومعروف عنه الكثير من الخصال

السيره ومعروف عنه الكثير من الخصال

السيره ومعروف عنه الكثير من الخصال

السيره ومعروف عنه الكثير من الخصال

السيره ومعروف عنه الكثير من الخصال

السيره ومعروف عنه الكثير من الخصال

السيره ومعروف عنه الكثير من الخصال

السيره ومعروف عنه الكثير من الخصال

السيره ومعروف عنه الكثير من الخصال

السيره ومعروف عنه الكثير من الخصال

السيره ومعروف عنه الكثير من الخصال

السيره ومعروف عنه الكثير من الخصال

السيره ومعروف عنه الكثير من الخصال

السيره ومعروف عنه الكثير من الخصال

السيره ومعروف عنه الكثير من الخصال

السيره ومعروف عنه الكثير من الخصال

السيره ومعروف عنه الكثير من الخصال

السيره ومعروف عنه الكثير من الخصال

السيره ومعروف عنه الكثير من الخصال

السيره ومعروف عنه الكثير من الخصال

اسم المصدر :

عكاظ

التاريخ: 2013-05-05

رقم العدد: 17053

رقم الصفحة: 39

مسلسل: 297

رقم القصة: 2



الشيخ صالح الحصين